

علم رسولنا بما جرت لها من شعور  
بدايت محفوظ مشتاق قرا وودرا  
بالذكر والفكر والاشواق فتهجرا  
وبالصلاة على المختار من حضر  
لولا ما جعلت في اصله مضرا  
ياناس اصفوا ما في الدهر قدرتي  
مع احد البديع ما اظروا  
كنت على ذقتنا وويل قضنا  
في سيرة ما رايتم مثلها سيرا  
يا قارئ الخط فاقرأ ما كتبت اذا  
وكن فهما لبيبا حازما حذرا  
كتبت حبيبي وفي قلبي حبه  
هذا الذي خاص في قلبي والتملا  
واختم كلاما رمزناك لتعرفه  
اهل الهوى تم اهل الغفل والنملا

حب الحبيب جرا قلبي اقامته  
ولم ينل ابد ايدي لنا شمرا  
قد طال ما صلت على الزمان اقلتم  
قتلا ذمها قد علا وعرا  
قضت دهرى والايام تخدمتي  
عينا رعيها ولذ القاب كدرا  
وذلكت اعجبتي والنفس تهجيت  
وقالت النفس ما شئت هناك برا  
رايت في الغم ان الغوم قد يغتوا  
الى الملمة حقا عند ذلك سرا  
قد صادني واقتصني في انامله  
فكنت كالطير عند الباز اذ كسرا  
واصبحت معوية من غم من ارتقت  
نفسى من الحرق والاجاب جزلا  
كتمت سرى وامر لا ابيح به  
للناس اصلا ولا اظهر له خيرا  
واوصيت اهل اصحابي بان يغفوا